

بعض الأكابر

ولا تفكرن في ذي العجل وجهه

فأنك تردى أن فعلت وتخذل

ودونك مصنوعانه فأعتبرها

وقل مثلما قال الخليل البجل

يشهر إلى قوله تعالى وجهي لله فطر السما

والأرض استغفر الله للغو لا يرى الشرع اعتقاده

لما أوهم ذكر الندامى والمدامه ووصف سقاتها وما

أستبغ ذلك أن له أدنى ميل إلى الشيء من ذلك

لقول بن الوردي

والله عن الغفلة وأطرت وعن الأمر دمرج الكفل

ان تبدت تنكسف شمس الضحى واذا ما من بزرك بالاسل

زاد ان قسناه بالبدسنا أوعد لنا بعض فاعتدل

أخذ يطلب المغفرة من المطلع على الضمائر والسرائر

فأنه محيط بكل شيء وبالباطن والظواهر قال

عزاسمه

عزاسمه فأعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

والمؤمنين والمؤمنات وقال عز من قائل ولو انهم

أذنبوا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله

واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم

وقال صلى الله عليه وسلم من التراب استغفار جعل

الله له من كل ضيق فرجا ومن كل هم مخرجاً ورزقه من

حيث لا يحتسب وقال بعضهم

استغفر الله ذنبا لست اُحصىه رب العباد اليه الرجوع وال

وخالف النفس والشيطان واعصها وانها محضاك الضمير

ولا تطع منها خصما ولا حكامه فانك تعرف كيف الخصر

استغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت بنسلا الذم

وقيل لبعضهم كيف حالك وما شان دينك فقال

أخرفه بالمعاصي وأرقعه بالاستغفار وليس في المدين

استغفار حلية صدرها استغفر الله مجرى الماء العظم

على عيب من التبار ملتطمة